32

ESCRITOS

10

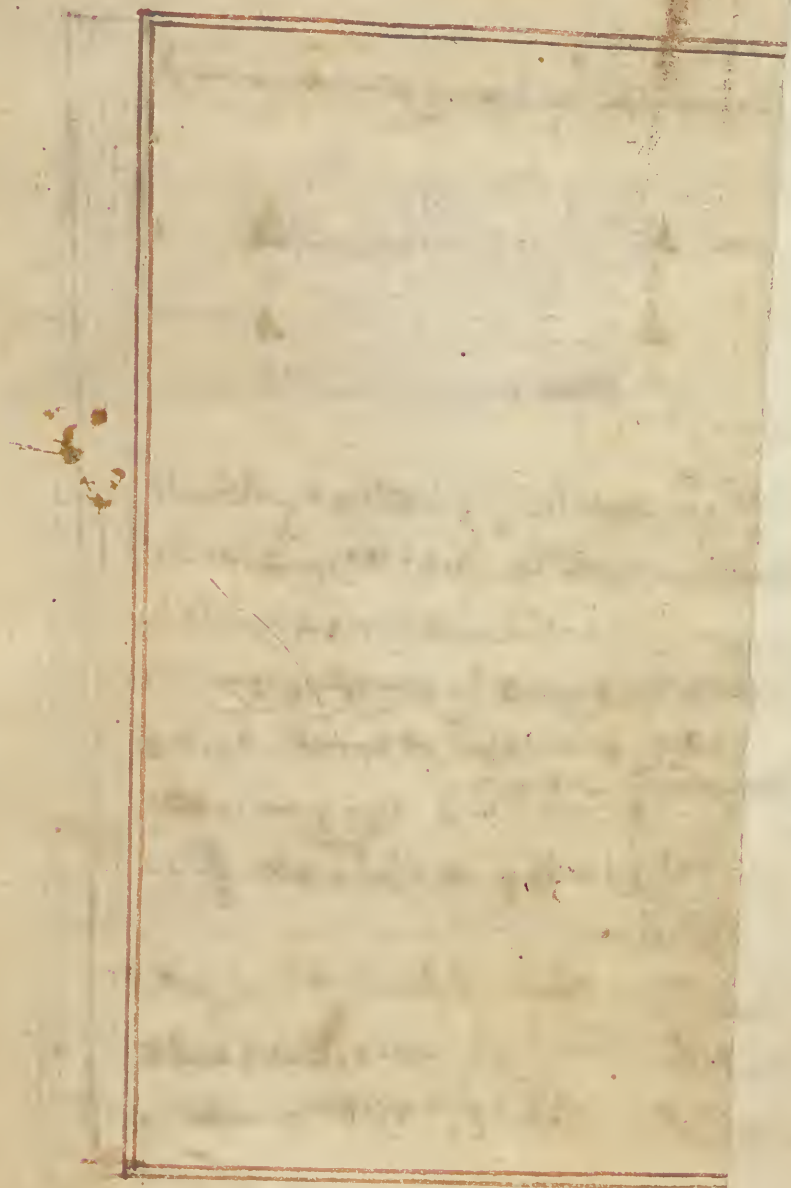

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الإمام
النحوي العالم العلامة
أبو زيد عبد الرحمن بن أبي زيد
الفهري رحمه الله تعالى

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه
ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف
بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام وحروف الخفض
وهي من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام
وحروف القسم وهي الواو والتاء والفعل يعرف
بقد والسين وسوف وتاء التأنيث والحرف ما لا
يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل

باب الإعراب

الإعراب تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا أو تقديرا وأقسامه أربعة رفع
ونصب وخفض وجزم فللأسماء من ذلك الرفع

المكتبة

والنصب والجزم وما جر بها وللأفعال من ذلك الرفع
والنصب والجزم ولما خفض بها باب
معرفة علامات [illegible] للرفع أربع
أربع علامات الضمة والواو والألف والنون فأما الضمة فتكون
علامة للرفع في [illegible] موضعين في الاسم المفرد وجمع التكسير
وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء
وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر
السالم وفي الأسماء الخمسة وهي أخوك وأبوك وحموك وفوك
وذو مال وأما الألف فتكون علامة للرفع في تثنية
الأسماء خاصة وأما النون فتكون علامة للرفع في الأفعال التي
رفعها بثبات النون الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية
أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة وللنصب خمس
علامات الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون
فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع
في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع الذي لم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فيحل بآخر شيء **وأما** الألف فتكون علامة للنصب
في الأسماء الخمسة فحو رأيت أخاه وأباه وما أشبه
ذلك **وأما** الكسرة فتكون علامة للنصب في
جمع المؤنث السالم **وأما** الياء فتكون علامة
للنصب في التثنية والجمع **وأما** حذف النون فتكون
علامة للنصب في الأفعال الخمسة وهي شاذة **وللخفض** ثلاثة علامات الكسرة والياء والفتحة
فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة
مواضع في الاسم المفرد المنصرف وفي جمع التكسير
المنصرف وفي جمع المؤنث السالم **وأما** الياء فتكون
علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة
وفي التثنية والجمع **وأما** الفتحة فتكون علامة للخفض
في الاسم الذي لا ينصرف **وللجزم** علامتان السكون
والحذف **فأما** السكون فيكون علامة للجزم في الفعل
المضارع الصحيح الآخر **وأما** الحذف فيكون علامة

والجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر والأفعال الخمسة رفعها
بثبات النون ونصبها وجزمها بحذف النون فسمي فسم
يعرب بالحركات وفسم يعرب بالحروف فالذي يعرب
بالحركات أربعة أنواع اسم المفرد وجمع التكسير
وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره
شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض
بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن هذه القاعدة
أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي
لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر جزمه
بحذف آخره والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع التثنية
وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة
وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين أما
التثنية فترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء وأما جمع
المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء وأما
الأسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذف
النون **باب الأفعال** الأفعال ثلاثة ماض ومضارع
وأمر نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضي مفتوح الآخر
أبدا والأمر مجزوم أبدا والمضارع ما كانت في أوله إحدى
الزوائد الأربع يجمعها قولك **أنيت** وهو مرفوع أبدا
حتى يدخل عليه ناصب أو جازم **والنواصب عشر** وهي
أن ولن وإذا وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب
بالفاء والواو وأو **والجوازم** ثمانية عشر لم ولما وألم
وألما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء وإن وما ومن ومهما
وإذما وأي ومتى وأيان وأين وأنى وحيثما وكيفما
باب مرفوعات الأسماء المرفوعات
سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره
واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها والتابع للمرفوع
وهي أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل
باب الفاعل الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور

وهي

فعله

قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك
قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون
ويقوم الزيدون وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندات وتقوم الهندات
والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن
وضرب وضربت وضربا وضربتا وضربوا وضربن باب
المفعول الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر
معه فاعله فإن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل
آخره وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره وهو
على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب
زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو والمضمر نحو
قولك ضربت وضربنا وضرب وضربت وضربتا وضربتم
وضربتن وما أشبه ذلك باب المبتدأ والخبر المبتدأ
هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو
الاسم المرفوع المسند إليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان
والزيدون قائمون والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر مثل

تقدم ذكره والضمير اثنى عشر وهي أنا ونحن وأنت وأنت وأنتما
وأنتم وأنتن وهو وهي وهما وهم وهن نحو قولك أنا قائم
ونحن قائمون وما أشبه ذلك والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد
نحو قولك زيد قائم وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف
والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدار وزيد
عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته ذاهبة باب
العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر وهي ثلاثة أشياء كان
وأخواتها وإن وأخواتها وظننت وأخواتها فأما كان وأخواتها
فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وأمسى وأصبح وأضحى
وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام
وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح
تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك وأما
إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي إن وأن وكأن ولكن
وليت ولعل تقول إن زيدا قائم وليت عمرا شاخص وما أشبه ذلك
ومعنى إن وأن للتوكيد وكأن للتشبيه ولكن للاستدراك

وليت للتمني ولعل للترجي ولتوقع وأما كنت وأخواتها فإنها
تنصب الاسم وترفع الخبر على أنهما مفعول لها وهي كنت وصرت
وظلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت
وسمعت تقول كنت زيدا منطلقا وظلت عمرا شاخصا
وما أشبه ذلك **باب النعت** النعت تابع للمنعوت
في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد
العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل والمعرفة خمسة
أشياء الاسم المضمر نحو أنا وأنت والاسم العلم نحو زيد ومكة
والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهاؤلاء والاسم الذي فيه
الالف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف إلى واحد من هذه الاربعة
والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون
آخر وتعريفه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل
والفرس **باب العطف** وحروف العطف عشرة وهي
الواو والفاء وثم وأو وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع
فإن عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

خفضت أو على محزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت
زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو **باب التوكيد**
التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه
وتنكيره ويكون بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل
وأجمع وتوابع أجمع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم
ومررت بالقوم أجمعين **باب البدل** إذا أبدل اسم من اسم
أو بفعل من فعل تبعه في جميع إعرابه وهو على أربعة أقسام بدل
الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط
فمثال قولك جاء زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه
ورأيت زيدا علمه الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت وأبدلت
زيدا منه **باب منصوبات الأسماء** المنصوبات
خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف
المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان
وأخواتها واسم إن وأخواتها والمفعول من أجله والمفعول معه
والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء **باب**

المفعول

المفعول به وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو قولك
ضرب زيد عمرا وكتب الدرس وهو على قسمين ظاهر ومضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان منفصل ومتصل
فالمنفصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك
وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما
وضربهم وضربهن والمنفصل اثنا عشر نحو قولك إياي وإيانا
وإياك وإياك وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها
وإياهما وإياهم وإياهن باب المصدر وهو الاسم
المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا
وهو على قسمين لفظي ومعنوي فاللفظي ما وافق لفظه فعله فهو لفظي
نحو قتلته قتلا وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي
نحو جلست قعودا وقمت وقوفا باب الزمان وظرف المكان
ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة
وغدوة وبكرة وسحرا وعدا وعتمة وصباحا ومساء
وأبدا وأمدا ووقتا وحينا وما أشبه ذلك وظرف المكان هو

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام
ووراء وفوق وتحت وعند ومع وإزاء وتلقاء وحذاء وهنا
وثم وما أشبه ذلك **باب الحال** الحال هو الاسم
المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو جاء زيد راكبا
وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا
وما أشبه ذلك **ويكون** الحال نكرة ويكون بعد
تمام الكلام **ولا يكون** صاحبها إلا معرفة **باب**
التمييز التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من
الذوات نحو تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وكعاب
محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين
نعجة وزيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها ولا يكون
إلا نكرة **باب المستثنى** وحروف الاستثناء
ثمانية وهي إلا وغير وسوى وسواء وخلا وعدا
وحاشا فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام موجبا
تاما نحو قام القوم إلا زيدا وخرج الناس إلا عمرا وإن كان

حـ
وهو

الله

الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء
نحو ما قام أحد إلا زيد وزيدا وإن كان الكلام ناقصا
كان على حسب العوامل نحو ما ضربت إلا زيدا وما
مررت إلا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور
لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره
نحو قام القوم حاشى زيدا أو زيد وقام القوم خلا زيدا أو زيد
وعدا عمرا أو عمر باب لا العلم اعلم أنه ناصب
النكرة من غير تشبيه إذا تشبثت النكرة ولم تتكرر نحو لا رجل
في الدار فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو
لا في الدار رجل ولا امرأة فإن تكررت جاز إعمالها
وإلغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امرأة وإن شئت قلت
لا رجل في الدار ولا امرأة باب المنادى المنادى
خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة
غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فأما المفرد العلم
والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة
الباقية منصوبة أبدا غير باب المفعول من
أجله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب
وقوع الفعل نحو قولك قام زيد إجلالا لعمرو وقصدت إتباعا
معروف باب المفعول معه وهو الاسم المنصوب
الذي يذكر ليبان من فعل معه الفعل نحو جاء الأمير والجيش
واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم
إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات
وكذلك التوابع فقد تقدمت من هنا إلى باب
مخفوضات الأسماء المخفوضات ثلاثة مخفوض
بالحرف ومخفوض بالإضافة والتابع للمخفوض فأما المخفوض
بالحرف فهو ما يخفض من إلى وعن وعلى وفي ورب والباء
والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والتاء وبواو
رب ومذ ومنذ وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك
غلام زيد وثوب عمرو فكل ما يتقدر باللام وما يتقدر بمن

قال الله

والذي يتعدى باللام نحو غلام زيد والذي يتعدى بمن نحو ثوب
خز ودار ساج وخاتم حديد

332/102